

«إغلاق السفارة الفرنسية في دمشق كان خاطئا»

■ **عامر نعيم الياس***

نات الخارجية الفرنسية بنفسها عن زيارة الوفد البرلماني الفرنسي إلى سورية، وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية: «البرلمانيون الفرنسيون المعنيون لا يحملون أي رسالة رسمية»، موقف اكده عضو الوفد البرلماني الفرنسي عن حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية ونائب رئيس جمعية الصداقة السورية ـ الفرنسية جاك ميار، فور وصوله إلى بيروت، بقوله «إنها مهمة شخصية لئرى ما الذي يحصل، ونعαιν عن قرب ونستمع من أجل الحصول على معلومات».

الوفد الفرنسي يضمُّ إلى جانب ميار كلاً من النائب جيرار بابت عن الحزب الاشتراكي الحاكم، والسيناتور جان بيبير فيال عن حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية، إلى جانب السيناتور عن تحالف يمين الوسط فرانسوا زوشيتو، وقد إنّ استئنيها منه الجبهة الوطنية المعروفة بمواقفها من سورية، فإنه يضمُّ ممثلين عن النخبة السياسية الفرنسية الحاكمة ممثلة ببرلمانيين وأعضاء من مجلس الشيوخ، وهو أمر له دلالات تتجاوز بيان الخارجية الفرنسية وتصريح ميار نفسه والذي يخمن من قناة ضرورة التواصل عن قرب مع الدولة السورية من أجل الحصول على معلومات، أيّ بمعنى آخر يمهدٌ للتقارب مع السوريين عبر معاينة الواقع على الأرض ونقل الصورة في سورية كما هي إلى الجمعية الوطنية الفرنسية.

«المهمة شخصية» لكن تركيبة الوفد والتدخل المباشر في جدول أعمال الزيارة وفقاً لما ورد في مقال الزميل محمد بلوط في صحيفة «السفير» اللبنانية يدل على عكس ذلك، فقد مُنِع أحد القادة السابقون في جهاز الاستخبارات الفرنسية الخارجية من الالتحاق بالوفد، أيّ أنّ التنسيق كان حاضراً مع الجهات المعنية في فرنسا بالمُلف السوري أيّ الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته لوران فاييوس، وبالتالي أيّ حديث عن شخصية للزيارة هو للاستهلاك الإعلامي فقط، فالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يواجه وضعا داخليا معقدا لجهة تراجع شعبية الحزب الاشتراكي، كما أنّ خارطة موضِع الأحزاب الفرنسية التقليدية وتراجع شعبيتها على حساب الأحزاب الأخرى ومنها الجبهة الشعبية فرضت إعادة النظر في السياسات التي اتبعتها الأحزاب التقليدية من اليمين واليسار بدءاً بالداخل الفرنسي بد«داعش»، هنا جاءت هجمات باريس في كانون الثاني الماضي لتبُلور تياراً جديداً ضمن النخبة الفرنسية يضمُّ ضباطاً من الاستخبارات الحاليين والسابقين وعسكريين فضلاً عن التيار القومي السيادي في داخل اليسار واليمين الفرنسي هذا الأخير الذي تتعالى فيه الأصوات المطالبة بإعادة صياغة علاقات فرنسا مع الدول التي يشته بدمعها للإرهاب وعلى رأسها قطر والسعودية من أمثال الرجل الثاني في حَزب ساركوزي، برونو لومير، ورئيس الوزراء الأسبق فرانسوا فيون، وبديهي أنّ هذه المطالب تنمَاهي مع الحاجة إلى تغيير شامل في السياسة الخارجية الفرنسية تشكل سورية حجر الأساس فيها.

لا يبدو الموقف الفرنسي المتشدد من سورية محطّ إجماع فأنصار استئناف الاتصالات مع دمشق يضطلون لإحداث تحوّل يجعلهم أقرب إلى سورية، بمعنى آخر يجعلهم أقرب من العمل على الأرض، بعد ربط دمشق أي استئناف للتعاون الأمني مع باريس باستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بأمر من الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي عام 2012، هنا تنتقل لوموند عما أسمته بمفرد فرنسي ديبلوماسي رفيع المستوى قوله «إنّ إغلاق السفارة الفرنسية في سورية كان خاطئاً. إنّ أولئك الذين لم يغلقوا سفاراتهم بإمكانهم البقاء على اطلاع عما يجري على الأرض ويحافظون على اتصالات مع الأسد» ويضيف الدبلوماسي الفرنسي: «في قلب أجهزة الاستخبارات توجد رغبة في استئناف الاتصالات».

* **كاتب ومترجم سوري**

تمدد التنظيمات الإرهابية في شمال أفريقيا بات الخطر الأكبر على أوروبا

انتشار وتمدد الإرهاب في شمال أفريقيا بعد الشرق الأوسط بات القلق الأكبر لدى الدول الأوروبية وبالتالي شغل هذا الخطر الصحافة الغربية، فسلطت صحيفة «المونдо» الإسبانية الضوء على إصدار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قانوناً في ما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية وتعريف الإرهاب ومصادرة الأموال ووقف التمويل، معتبراً أنه أصبح لمصر قانون جديد لمكافحة الإرهاب ما يمثل ضربة جديدة ضد التنظيمات الإرهابية. ولفتت صحيفة «غارديان» إلى أنّ ليبيا بحاجة إلى دبلوماسية لا إلى قتال، معتبرة أنّ ليبيا أصبحت دولة فاشلة بامتياز حيث تسبب فراغ السلطة بها إلى انزلاق البلاد نحو فوضى كاملة حتى أصبحت مرتعا للجماعات المتشددة المتناحرة التي بايع بعضها

البناء

تنظيم «داعش» ويزداد نفوذها في أنحاء متفرقة من البلاد إضافة إلى سيطرتها على موارد النفطية. وقالت صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية إن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسهم «فيسبوك» سهل عمليات تجنيد الشباب إلى التنظيمات الإرهابية ومن أهمها الآن «داعش». هذا الخطر الذي تشعر به الأوساط الإعلامية والشعبية دفع الصحافة إلى إجراء استطلاعات للرأي لاستمراچ رأي المسلمين في بريطانيا من العميات الإرهابية التي تحصل في الغرب، فأت صحيفة «إنديبننت» أن حوالي ربع المسلمين البريطانيين لديهم بعض التعاطف مع الدوافع التي تقف خلف الهجوم على مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية الشهر الماضي، بينما قال نصفهم

الحياة في بريطانيا بعد سلسلة من الهجمات في أوروبا، ووجد أربعة أخماس المشاركين في 78 في المئة، أن نشر رسوم كاريكاتورية عن النبي عمل عدائي للغاية بينما لم يندشش 32 في المئة من المسلمين البريطانيين من الهجوم على مكاتب شارلي إيبدو، إلا أن أكثر من ثلثي المشاركين في الاستطلاع قالوا إن العنف ضد الناشئين ورسامي الكاريكاتير الذين قدموا هذه الرسوم غير مبرر، وتحدث حوالي 95 في المئة منهم عن شعورهم بالولاء لبريطانيا واعتقادهم بضرورة التزام القوانين البريطانية بنسبة 93 في المئة..



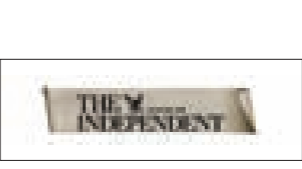
«واشنطن بوست»: قطريون يدعمون جماعات مسلحة مرتبطة بالقاعدة

اهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بزيارة أمير قطر تميم بن حمد آل ثان للبيت الأبيض وبقائه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، وقالت: أن كليهما تميم وأوباما يتشابهان في تفكيرهما حول مواجهة الإرهاب». وأوضحت الصحفية أن «الاجتماع للرأي لاستمراچ رأي المسلمين الثنائية والحوار والواسع المدى ولقاء العقول والمخاوف المتبادلة والالتزامات المشتركة». وأشارت «واشنطن بوست» إلى أنّ الإمارة الخليجية هي نقطة الانطلاق للعمليات العسكرية الأميركية وبفضل أموال النفط، تعد واحدة من أغنى دول العالم للفرق الواحد، ويبلغ حجم التجارة المتبادلة بينها وبين الولايات المتحدة سبع مليارت دولار، وقد وصفها أوباما بأنها شريك قوي في الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لمواجهة «داعش». وأضافت: «الآن هذا ما يعترض عليه المعارضون، فقد لعبت قطر دوراً واضحاً منذ اندلاع ثورات الربيع العربي في المنطقة وأيدت الأحزاب والفضائل الإسلامية في مصر وتونس وليبيا، حتى مع سعي جيرانها في الخليج إلى مواجهة نفوذها المتنامي، ويرتبط مانحون قطريون بالجماعات المسلحة في سورية وغيرها وبعضها له صلات بتنظيم القاعدة».

وتابعت الصحفية: «إن القطريين يتكرون تلك المزاعم، وهو ما فعله الأمير تميم في مقاله اليوم بصحيفة «نيويورك تايمز» الذي قال فيه إنهم مستعدون للقيام بما يلزم من أجل سحب التبريق الأوسط بعيدا من حافة الانهيار، لكن القطريين لا يريدون أن يظهرها العزم بقوة السلاح كما تفعل مصر والأردن والإمارات، لكن وكما كتب أميرهم في مقاله، يتفقون مع موقف إدارة أوباما بأن الحلول العسكرية ليست كافية لهزيمة الإرهاب ومواجهة التحديات الاستراتيجية التي تواجه الشرق الأوسط والعالم».

ورأت أن «التفكير المتشابه بين تميم وأوباما يمكن في تايديهما أن مشكلة الإرهاب لا تكمن في الدين أو الإيدولوجية وضرورة التركيز بدلاً من ذلك على الجذور السياسية والاجتماعية الاقتصادية التي تسبب التطرف في بعض مناطق العالم».

وقالت «واشنطن بوست» «إن قطر مثل دول الخليج ملكية مطلقة لها انتهاكات صادمة في مجال حقوق العمالة، وعبر شبكة قنوات الجزيرة تحدى الحكومات «المستبدية» في العالم العربي، لكنها بالكاد تتبر حواراً في الداخل حيث ينعم الوضع السياسي بآمان بفضل أموال النفط». واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول: «إن أوباما تحدث بلغة ودية أثناء لقائه بنميم، وفي وجود الأمير القطري لم يتحدث الرئيس الأميركي ولو مرة واحدة عن الديمقراطية».



«إنديبننت»: ربح مسلمي بريطانيا يتعاطفون مع دوافع الهجوم على «شارلي إيبدو»

رأت صحيفة «إنديبننت» البريطانية أن «حوالي ربع المسلمين البريطانيين لديهم بعض التعاطف مع الدوافع التي تقف خلف الهجوم على مجلة «شارلي إيبدو» الفرنسية الشهر الماضي، بينما قال نصفهم تقريبا إنهم يواجهون التمييز بسبب دينهم بحسب استطلاع جديد».

وقد أشرت الاستطلاع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في الفترة بين 26 كانون الثاني و20 شباط الحالي، وسألوا ألف مسلم بريطاني أسئلة حول

تقريباً إنهم يواجهون التمييز بسبب دينهم بحسب استطلاع جديد. وسلطت صحيفة «واشنطن بوست» الضوء على التخطبط الأميركي في التعامل مع قطر التي تقوم بدور كبير في دعم الإرهاب، وسط زيارة أمير قطر تميم بن خليفة إلى الولايات المتحدة الأميركية وبقائه الرئيس باراك أوباما، حيث أشارت إلى أن الإمارة الخليجية هي نقطة الانطلاق للعمليات العسكرية الأميركية وبفضل أموال النفط، تعد واحدة من أغنى دول العالم للفرق الواحد، مؤكدة أن مانحين قطريين يرتبطون بالجماعات المسلحة في سورية وغيرها وبعضها له صلات بتنظيم القاعدة».



إيه بي سي : مواقع التواصل أكبر التحديات لإسبانيا لمكافحة الإرهاب

قالت صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية إن «مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسهم «فيسبوك» سهل عمليات تجنيد الشباب إلى التنظيمات الإرهابية ومن أهمها الآن «داعش»، ووفقاً لوزارة الداخلية الإسبانية فتكدت خلية تنشط على مواقع التواصل الاجتماعي وتقوم بالترويج تجنيد فتيات للتحاق بتنظيم «داعش»، وكانت الخلية تنشط في مليلية وكatalونيا».

وأضافت الصحفية: «إن «فاسبوك» ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى أصبحت تمثل تهديداً كبيراً على الشباب وتجنيدهم في التنظيمات الإرهابية، ولذا فإنها تمثل تحدياً كبيراً لإسبانيا في مسألة مكافحة الإرهاب، وقد اعتقلت عناصر من الحرس المدني شخصين في مليلية واثنتين في كatalونيا في عملية ضد شبكة تجنيد الجهاديين ل«داعش»».

وأكدت الصحفية أن «العلميَّة ضد الإرهاب الجهادي لا تزال مفتوحة، موضحة أن هذه الصفحات التي توجد على «فيسبوك» يوجد بها أكثر من ألف متابع ولها تأثير كبير على إسبانيا في ارتفاع نسبة التطرف الإسلامي والإرهاب في البلاد».

وأضافت: «إن المثير للقلق أنّ الرجال يشاركون في تجنيد النساء اللواتي يتلقين مكالمات من مجموعات إرهابية»، وأوضحت الصحفية أنه «من خلال زيارة الشرطة الاجتماعية وهذه الصفحات التي تجند الشباب للتنظيمات الإرهابية تم الكشف أيضاً العديد من المؤيدين خارج إسبانيا، وخصوصاً في أميركا اللاتينية وفي بلدان أخرى متنوعة مثل بلجيكا وفرنسا وباكستان والمغرب والعلمة العربية السعودية ويزداد ألقوات المنحدرة وتركيا وتونس». والجدير بالذكر أن إسبانيا أعلنت أمس تفكيك شبكة تعمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تجنيد شبابت لحساب تنظيم «داعش» وأوقفت السلطات الإسبانية أربعة أشخاص بينهم اثنان في حبيب مليلية الإسباني في المغرب.



«غارديان»: ليبيا صومال جديد على أعتاب أوروبا وهي بحاجة إلى دبلوماسية لا قتال

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالاً في عهدها الصادر أمس تحت عنوان «ليبيا بحاجة إلى دبلوماسية لا قتال»، وتقول الصحفية إن «ليبيا أصبحت دولة فاشلة بامتياز حيث تسبب فراغ السلطة بها إلى انزلاق البلاد نحو فوضى كاملة حتى أصبحت مرتعاً للجماعات المتشددة المتناحرة التي بايع بعضها تنظيم الدولة الإسلامية ويزداد نفوذها في أنحاء متفرقة من البلاد إضافة إلى سيطرتها على مواردها النفطية». وأضافت: «إن المسؤولية عن تدهور الأوضاع في ليبيا بعد الإطاحة بمعمر القذافي مسؤولية مشتركة لا يمكن تحميلها فقط للزراعاة الأملية أو خلوما التام من مؤسسات بعد عقود من الديكتاتورية في عهد القذافي لكن يتحمل المسؤولية عن ذلك أيضاً الغرب الذي قتل في المساهمة في بناء الدولة بعد تدخل قوات حلف شمال الأطلسي».

وحذرت «غارديان» من «أن استمرار تدهور الأوضاع في ليبيا يندثر تحولها إلى صومال جديدة على أعتاب أوروبا، فهي أرض جديدة واعدة للشبكات الجهادية كما ستسهم بموقفها المتوسط بين أوروبا وأفريقيا في أن تصبح الشبكة الرئيسية للهجرة غير الشرعية وما يرتبط على ذلك من عواقب سواء للمهاجرين الذين ينتقل البحر الآلاف منهم كل عام أو للدول الأوروبية المحيطة». وقالت الصحفية إن «أزمة ليبيا لا يوجد لها سوى حلين لا ثالث لهما، الأول هو التدخل العسكري الذي ترجحه بعض الدول مثل مصر والناني هو الطريق الدبلوماسية ودعم جهود التوصل إلى حكومة وحدة».

ورأت الصحفية «أن الحل الدبلوماسي هو الضمان الوحيد لإتقان ليبيا من المستنقع الحالي وأنه يتعين على الغرب دعم الحوار بين الميليشيات المتناحرة بكل ما أوتي من قوة إذا أراد أن يتجنب عواقب الأزمة».

واستبعدت الصحفية أن «تؤدي الضربات العسكرية كالتي شنتها مصر بعد قتل 21 من مواطنيها إلى أي نتيجة سوى جذب المنطقة إلى هوة سحيقة لا مخرج فيها من المواجهات الإقليمية».



«المونود»: مصر توسع مجال مكافحة الإرهاب بقانون جديد يضرب التنظيمات المسلحة

سلطت صحيفة «المونود» الإسبانية الضوء على إصدار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى الخلائف الماضي قرار بقانون في ما يتعلق بالتنظيمات الإرهابية وتعريف الإرهاب ومصادرة الأموال ووقف التمويل، وقالت: «أصبح لمصر منذ أمس قانون جديد لمكافحة الإرهاب ما يمثل ضربة جديدة ضد التنظيمات الإرهابية». وقالت الصحفية: «على رغم أنّ القانون الجديد بصياغات غامضة، إلا أنه يسمح بحل وتجميد أصول أفراد تلك الجماعات التي وصفت بأنها منظمات إرهابية وهي التسمية التي استخدمت ضد الإخوان المسلمين، وذلك بعد وجود أدلة تربط بين الإخوان المسلمين والهجمات التي حدثت في شبه جزيرة سيناء».

وأشارت الصحفية إلى أنّ «القانون حمل تعريفاً جديداً لمفهوم الإرهاب، حيث عرفها بأنها جمعيات أو منظمات أو جماعات أو عصابات، ووجه القانون التباية العامة المصرية لإعداد قائمة بالكتائب الإرهابية وفقاً لهذا التعريف، كما تخصص إحدى دوائر محكمة استئناف القاهرة وفقاً للقانون بالنظر في طلبات الإراج على قائمة الكيانات الإرهابية التي يقدمها النائب العام ويرتبط على أبراچ منظمة ما على لائحة الكيانات الإرهابية وفق أنشطتها وأغلق الأمانح المتخصصة لها وحظر اجتماعاتها أو الانضمام لها».

وأوضحت الصحفية أنّ «مصر تشهد منذ أحداث 30 يونيو التي أطاحت بالحكومة الإسلامية برئاسة المنزول محمد مرسي، حملات إرهابية وهجمات كبيرة ما أدى إلى مقتل 3000 شخص واعتقال 40000 كثير منهم بموجب قانون ضد المتظاهر الذي يلقي اللوم من قبل المجتمع الدولي، حتى أنّ الناشط علاء عبد الفتاح وصل حبسه إلى 5 سنوات في السجن بتهمة تنظيم تظاهرة من دون الحصول على إذن».



صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

بعد عملية شبعا جيش العدو يواصل إقامة احتياطاته العسكرية في شمال الجولان المحتل

ذكر موقع «والاد الإسرائيلي» «أن سلاح الهندسة بدأ أخيراً بوضع حواجز إسمنتية في شمال الجولان المحتل، وذلك في إطار استعداداته الجديدة على الحدود، لخشيته من إطلاق الصواريخ المضادة للدروع ونيران القناصة على القوات الموجودة في المنطقة». وشدد مصدر عسكري صهيوني للموقع على أنه «في أعقاب تزايد الأخطار التي تهدد جنود الجيش «الإسرائيلي» الذين يقومون بأعمال الدوريات على الحدود، والخشية من تكرار عمليات مشابهة من هذا النوع، تقرر تعزيز المنطقة بعكوات أمنية مختلفة، من بينها هذه الحواجز الإسمنتية».

السعودية مستعدة لفتح مجالها الجوي أمام الطائرات الحربية الإسرائيلية، لمهاجمة إيران

كشف محلل الشؤون الدولية في القاعة الثانية العبرية عراد نير عن وجود تعاون بين «إسرائيل» والسعودية ضد إيران، إلى حد استعداد فتح المجال الجوي السعودي أمام طائرات سلاح الجو الصهيوني لمهاجمة الجمهورية الإسلامية. وقال نير: «إنه بعد زيارته مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسيل، علم من مصادر أوروبية مطلعة أن السلطات السعودية تتسكق بالكامل مع الحكومة «الإسرائيلية» في كل ما ينصل بإيران، إلى حد دفع السلطات خلال محادثاتها المغلقة مع جهات دبلوماسية مختلفة إلى إعلان استعدادها للسماح لسلاح الجو «الإسرائيلي» بالمرور بمجالها الجوي في طريقه لشن هجوم في إيران، إذا كانت هناك حاجة لهجوم كهذا».

ويقرر نير عن المصادر قولها إن «السعوديين يضعون لفتح مجالهم الجوي شروطهم على «الإسرائيليين» حيث طالبوا الكيان بتحقيق تقدم في التفاهق مع الفلبستينيين». وقالت المصادر الأوروبية: «إن السعودية تواجه حساسية تجاه رأيها العام ولا يمكنها السماح بامر كهذا من دون تحقيق نوع من النقد مع الفلبستينيين». واعتبر نير أنه «إذا لم يكن هناك اتفاق بين السعودية وإيران فمّن الأفضل أن يتم ذلك مع الفلبستينيين، لأن الطريق لتعطيل المفاوضات النووية الإيرانية على ما تعتقد السعودية تبدأ من رام الله».

«إسرائيل» تعترف رسمياً بفشل التجربة

على صاروخ «حتس2»

بتي ثلاثة أشهر من الغوض اعترفت «إسرائيل» رسمياً بفشل التجربة التي أجرتها على صاروخ «حتس2» في شهر أيلول الماضي، وفي موازة ذلك أيضا، أعلنت وزارة الحرب «الإسرائيلية» أن التجربة أيضا على صاروخ «حتس3» التي أجريت في شهر كانون الأول الفائت قد فشلت هي الأخرى بسبب عطل في الصاروخ الهدف. ويذكر أنه في أيلول الماضي أطلق من قاعدة «بلماخيم» التابعة لسلاح الجو الصهيوني صاروخ «حيثس» باتجاه الصاروخ الهدف الذي أطلق من عرض البحر، وأضحوا في وزارة الحرب «الإسرائيلية» أن التجربة اخترعت مضمون وخطورة منظومة «الحيثس» في ضوء التطورات التي حصلت على الصواريخ الإيرانية مثل «شهاب».

اليوم وبعد خمسة أشهر ونصف على التجربة اعترفت وزارة الحرب «الإسرائيلية» بفشل التجربة. وقالوا في الوزارة إن التطور في الدفاع الجوي نجحت في تشخيص الصاروخ الهدف وتم إطلاق الصاروخ المعارض وفق المسار المحطط له إلا أنه عند اختباره لم يصب الهدف. وشهدوا في وزارة حرب العدو على أنّ «التجربة كتشفت عن خطأ لم يكن معروفاف في منظومة «حتس2»، ومع ذلك يجب الإشارة إلى أن هذه المنظومة موجودة قيد الخدمة العملياطية منذ عام 2000، لذلك فإن الخطأ الذي تم اكتشافه ليس له أي انعكاسات على القدرات الموجودة لدى «إسرائيل» في مجال الدفاع الجوي».

وأقروا في المقابل بوزارة الحرب بوجود خلل آخر وقع في التجربة على «حتس3» في شهر كانون الأول الماضي وأضحوا أن الخلل وقع في نفس صاروخ الهدف وليس في الصاروخ المعارض، وبحسب التفاصيل التي أعلنت فإنه أطلق صاروخ الهدف من عرض البحر ولكن لم يعمل وفق ما هو مرجو لذلك قروا التخلي عن التجربة من دون إطلاق صاروخ الاعتراض..

الوزير بينيت يحذّر من «ربيع نووي»

في المنطقة بعد توقيع اتفاق مع إيران

حذّر وزير الاقتصاد «الإسرائيلي» نفتالي بينيت مما أسماه «ربيعاً نووياً»، في حال استئناف المفاوضات بين الدول الكبرى وإيران عن توقيع اتفاق نهائي بشأن البرنامج النووي الإيراني. وأضاف: «أن الاتفاق الذي يتبلور يدلل على أن العالم سفقاجا بتعاظم السياق النووي في الشرق الأوسط، الأمر الذي يزيد من أخطارها هذا التحول على «إسرائيل» والعالم». وقال بينيت: «إذا كان هناك من خشي الربيع العربي، فإنه سيُصدَم عندما يتحول هذا الربيع إلى نووي».

من جهة أخرى، قال وزير شؤون الاستخبارات يوفال شتايننتس، إن «الأنباء التي تقول إن الاتفاق سيسمح لإيران بالاحتفاظ بـ6500 جهاز طرد مركزي لضمان تواصل عمليات تخصيب اليورانيوم، تثير اللق».. وأضاف: «إن الاتفاق المتبلور يعني إقرار العالم بحق إيران بأن تصبح دولة على حافة القدرات النووية، ما يمكنها من الانطلاق نحو الهدف النهائي المتمثل بالحصول على سلاح نووي».

ديبلوماسي «إسرائيلي» سابق

يتهم نتنياهو بتضليل الجمهور

حذّر وكيل وزارة الخارجية «الإسرائيلي» الأسبق أوري سافير «من سياسة التضليل التي ينتهجها رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو وحكومته حول الاتفاق المتبلور بين إيران والدول العظمى»، وقال: «أن نتنياهو يحاول إحباط التوصل إلى اتفاق مع إيران بأي ثمن لأنه يدرك أنه لن يكون هناك أي مبرر لوجوده في السلطة من دون الجدل حول البرنامج النووي الإيراني، خصوصا بعد فشله في معالجة التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها «إسرائيل»».

وشدد سافير على أن نتنياهو غير معني بالتوصل إلى اتفاق جيد مع إيران، وهو معني بمواصله إثارة الموضوع فقط بهدف إيهام الجمهور بأن له جدول أعمال حقيقياً.

نتنياهو يدعو الجيش إلى الاستعداد لمواجهة أي طارئ

دعا رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو بحسب ما ذكرت القاعة العاشرة للجيش «الإسرائيلي» إلى الحفاظ على جاهزيته والاستعداد لمواجهة أي طارئ قد يحدث، وطالبه بعدم الانخراط بالواقع الراهن، محذرا من احتمال حصول مفاجآت في أي وقت. وأضاف: «أن الجميع إن يعلم بأن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، تعملان بدعم ومساندة إيران، وأن الأخيرة تعلن ليل نهار التزامها بتدمير «إسرائيل»».